

النصر والإجتها

[42] بابي انت وأمي: أتأذن لي ان امكث أيا ما حتى يشفيك اﷺ تعالى. فقال: اخرج وسر على بركة اﷺ. فقال: يا رسول اﷺ ان أنا خرجت وأنت على هذه الحال خرجت وفي قلبي قرحة. فقال: سر على النصر والعافية. فقال: يا رسول اﷺ اني أكره أن اسائل عنك الركبان. فقال: انفذ لما امرتك به. ثم أغمى على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، وقام اسامة فتجهز للخروج، فلما افاق رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله سأل عن اسامة والبعث، فأخبر انهم يتجهزون، فجعل يقول: أنفذوا بعث اسامة لعن اﷺ من تخلف عنه، وكرر ذلك، فخرج اسامة واللواء على رأسه، والصحابة بين يديه. حتى إذا كان بالجرف نزل ومعه ابو بكر وعمر وأكثر المهاجرين، ومن الانصار اسيد بن خضير وبشير بن سعد وغيرهم من الوجوه، فجاءه رسول أم أيمن يقول له: ادخل فان رسول اﷺ يموت، فقام من فوره فدخل المدينة واللواء معه فجاء به حتى ركزه بباب رسول اﷺ، ورسول اﷺ قد مات في تلك الساعة " انتهى بعين لفظه (62) وقد نقله جماعة من المؤرخين، منهم العلامة المعتزلي في آخر ص 20 والتي بعدها من المجلد الثاني من شرح نهج البلاغة، طبع مصر (63) [المورد - (5) - سهم المولفة قلوبهم:] وذلك أن اﷺ تعالى فرض في محكم كتابه العظيم للمؤلفة قلوبهم سهما _____ (62)

شرح النهج لابن أبي الحديد ج 6 / 52. (63) المراجعات مراجعة - 92 - ص 372 - 374 ط الثانية في بيروت مع سبيل النجاة في تتمة المراجعات.
